الشهيد/ عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

14 OCTOBER

# 14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الخميس والجمعة 1 - 2 أغسطس 2013 - الموافق 23 - 24 رمضان 1434هـ

العدد 15834 السنة 46 رقم الايداع 2

معاً نبدد الفشل .. ونجدد الأمل

إشحن رصيدك.. حسنات !

أعد تعبئة رصيدك واحصل على 25% مكالمات مجانية داخل الشبكة

لمزيد من المعلومات إرسل كلمة ( دوائي ) إلى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل


## غضون

# خلاص.. التحقوا باليائسين

›فيصل الصوفي

يوم أمس الأول الثلاثاء دعت جماعة الإخوان الشعب المصري للنزول للشوارع في مسيرات أطلقت عليها " مليونيات شهداء الانقلاب" .. ويبدو أن الجماعة أرادت محاكاة قائد الجيش الذي طلب من الشعب تفويضا لمواجهة العنف والإرهاب، فخرج يوم 26 يوليو نحو 30 مليون مصري حسب أقل التقديرات، ولم تفلح الجماعة في هذه المحاكاة، إذ لم يستجيب الشعب لدعوتها، وكان البديل أن أخرجت الجماعة قطعانا من رابعة العدوية والنهضة تسير بغير رشد، ثم انتهى كل شيء.. لقد شهد يوم الثلاثاء الماضي اختبارا قاسيا للجماعة، وكان كافيا لإظهار عزلتها، وكراهية الشعب لها.

والعجيب أن الجماعة وجهت تلك الدعوة للشعب من ميدان رابعة العدوية، الذي تحول إلى سلخانة بشرية وأكبر مركز للتعذيب، وأكبر تجمع للمطلوبين للعدالة على ذمة جرائم قتل وتعذيب وتحريض على الإرهاب والعنف، واختطاف رجال جيش وشرطة، فضلا عن أن الجماعة التي تحولت إلى قطاع طرق بعلم الشعب، وجهت الدعوة له من المكان الذي تمارس فيه أقسى العقوبات بحق سكان الأحياء المجاورة.

والخلاصة أن جماعة الإخوان – بفشلها الصارخ في الحكم، وبإرهابها وعنفها- تكاد تقضي على نفسها بنفسها، ولعل فشلها في الحصول على أي تأييد شعبي، كان سببا إضافيا في تشجيع الحكومة على اتخاذ قرار بالتدخل القانوني لإزالة مسلخة رابعة العدوية والقبض على المطلوبين للعدالة، ونعتقد أن استخدام الجماعة للأسلحة التي راكمتها في رابعة لمقاومة منفذي القانون سوف يقودها إلى نكبة كبيرة.

إن رجال الدين وممثلي أحزاب الإخوان في التنظيم الدولي للإخوان، تعصبوا للجماعة الأم إلى حد التصلب، وكانت حماقاتهم عونا عليها، فبدلا من ترشيدها يغذونها بمزيد من سموم التعصب والتصلب، وهي سموم قاتلة.

لقد أفتى يوسف القرضاوي بوجوب توجه كل المسلمين في العالم قاطبة إلى مصر طلبا للشهادة في سبيل جماعة الإخوان، وهذه الفتوى شحنت الجماعة الأم بغرور كاذب، وما عدا ذلك لقيت فتوى مفتي القتل والإرهاب سخرية، ولم يلتفت لها مسلم، باستثناء الإرهابيين الذين لن يتمكنوا من دخول مصر بسهولة خاصة بعد أن شددت السلطات المصرية إجراءاتها مع القادمين من غزة وسوريا واليمن وأفغانستان وباكستان وتركيا.. وطالب القرضاوي الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي ومنظمة العالم الإسلامي والأمم المتحدة للتدخل من أجل عودة جماعة مرسي للحكم، فلم ينصت له أحد، ولم يطالب هذه المرة بتدخل أمريكي وأوربي، لأنه يعرف أن أمريكا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، تتدخل وتمارس ضغوطا على المصريين لصالح الجماعة، ومع ذلك لا يبدو أن المصريين سيخضعون للضغوط الخارجية، فقد خرجت السيدة آشتون من القاهرة غاضبة بعد أن سمعت ما لا تحب، وهذا ما سيسمعه الألمان والأمريكان الذين يتقاطرون هذه الأيام إلى القاهرة للشفاعة للجماعة.

مستحقو الشفقة والسخرية، أكثر من استحقاق القرضاوي لهما، هم الإخوان في اليمن، والأخوانيون السعوديون والخليجيون أمثال السعودي سلمان العودة نائب القرضاوي، والكويتي طارق السويدان الذين يتداعون لتكوين جبهة عريضة لدعم جماعة الإخوان، ذلك أن أثقال هؤلاء خفيفة للغاية في ميزان الشعب المصري.. فعندما يتعلق الأمر بقرار الشعب المصري عليهم أن ييأسوا!

# إعادة تعريف مفهوم الشرعية الدستورية

›عماد الدين أديب

السؤال العظيم الذى طرح نفسه بقوة منذ يوم 30 يونيو الماضي حتى الآن هو: هل ما حدث في مصر كان انقلاباً عسكرياً أم ثورة شعبية؟.

وإحدى ميزات العلوم الحديثة ومنها علم السياسة هو وجود مقاييس ومرجعيات علمية يمكن على أساسها تشخيص أوضاع وقرارات تصدر عن أشخاص أو هيئات. وحالة تشخيص الوضع السياسي والأمني في أي بلد من البلدان هو أمر شبيه بما استقر عليه علم الطب الحديث من وجود أعراض لمرض معين، إذا ما توفرت تمت عملية التشخيص. بنفس هذا المنطق، كيف يمكن أن تشخص الانقلاب العسكري؟ بمعنى: ما مواصفات الحدث الذي يمكن أن تطلق عليه لقب انقلاب عسكري؟

في معظم الموسوعات العلمية المحترمة تم تشخيص وتحديد ووصف الانقلاب العسكري على النحو التالى:

«استخدام قوة المؤسسة العسكرية وأفرادها وأسلحتها لإرغام سلطة شرعية مستقرة تحترم الدستور على ترك السلطة وإنشاء سلطة عسكرية بديلة أو تنصيب سلطة بديلة موالية لها».

في حالتنا المصرية يمكن ملاحظة الآتى:

1 - إن حركة الجيش جاءت بعد وليس قبل حركة شعبية وصفت بأنها أكبر تظاهرة احتجاج في التاريخ المعاصر.

2 - إن سلطة الرئيس السابق كانت منتهكة لنص وروح الدستور الذي صنعته في عهدها وبذلك خالفت التفويض الشعبي الذي أعطى لها.

3 - إن الجيش لم يحكم ولم يسمّ أحداً من قادته بديلاً للنظام الذي رحل.

4 - إن هناك تعهداً علنياً ورسمياً من النظام الجديد بسرعة الانتقال إلى نظام ديمقراطي كامل بسقف زمني لا يتعدى تسعة أشهر.

وأهم ما يمكن أن تثيره أحداث ثورة 30 يونيو 2013 في الفكر السياسي المعاصر هو إعادة تعريف مفهوم الشرعية الدستورية.

هنا يصبح السؤال: هل الشرعية الدستورية هي وصول حكم بشكل شرعي عبر انتخابات نزيهة من خلال دستور شعبي يتم الاستفتاء حوله ثم يتم مخالفة نصه وروحه؟.

وهنا يصبح السؤال: هل الفوز عبر الصندوق الانتخابي يعني قبول أي شيء وكل شيء من نظام الحكم حتى لو كان فيه تعدٍ ومخالفة لنص وروح الدستور؟

## للتأمل

فكري قاسم

هناك طابور عريض من المتنطعين السُذج تتقدمهم الناشطة توكل كرمان، فهذه الأخيرة أصبح حديثها الممل عن مصر يثير الإشفاق أكثر من كونه يثير السخرية، إذ هي بسلامة روحها تاركة مشاكل بلادها في الثلاجة وتتعامل مع الشأن المصري بنفسية مربِّية الفصل السمجة، فضلاً عن كونها «تتنبع» في المواقف وكأنها تلعب «حجنجلي».. ولا أعرف متى سنسمعها- بلكنة خليط ما بين المصرية واليمنية- وهي تناشد «مرسي» في سجن طره وتقول له «اشتحط بأه واوعى ترخي له».

راسل القرشي

قناة الـ(CNN) الأمريكية ظهرت مؤخراً من خلال تحليلاتها وقراءتها للمشهد المصري شبيهة بقناة الجزيرة وهي تروج للكذب والإسفاف والمغالطات لما يحدث في مصر، ولما يحدث أيضاً في سوريا وما حدث في ليبيا واليمن!..

أن تذهب القناة الأمريكية صوب تشويه الصورة المصرية فليس غريباً عليها ذلك كونها تنفذ سياسة أمريكية تستهدف النيل من الأمن والاستقرار المصري وإثارة الفوضى واستهداف الجيش المصري كما استهدف في ليبيا واليمن وسوريا.

عبدالكريم الرازحي

هناك علاقة بين هذا الجحيم الذي نعيشه وبين أنانية النخب اليمنية.. نخبنا تعاني من داء تضخم الأنا.. الأنا عند النخب اليمنية أنا متضخمة، أنا متعالية، أنا ما فوق الأنا، أنا بهيمية، وهي تحتاج إلى دراسة نفسية واجتماعية وحيوانية يقوم بها علماء نفس، وعلماء اجتماع، وعلماء حيوان، لمعرفة كيف؟ ومن أين انبثقت هذه الأنا البهيمة؟.

زعفران علي المهنأ

عندما تجد نفسك أمام شاشة بصرية أصبحت تؤكد بأن الانسان لا يموت من الجوع... بل يموت من نقص الكرامة، الذي أبتلانا به أشخاص خلطوا ما بين القبيلة والمدنية.. تحت مظلة الاسلام متجاهلين بان الاقوام التي تبني كرسي السلطة تحت مسمى المدنية بثوب القبلية وعمامة الدين بأن الله عز وجل سيذهب بهم ويأتي بقوته وقدرته بخلق جديد .

عبدالرحمن الجفري

في هذه المرحلة الهامة التي يحتاج فيها شعبنا إلى وحدة الصف الجنوبي وتكاتف القوى، تحاول قلة إعاقة جهود يبذلها مخلصون من ابناء الوطن، ولن يستطيع أحد إعاقتها بعون الله.. وستتجاوز المرحلة كل من يحاول أن يعبث، ولكني آمل أن نغادر جميعاً مربعات الاختلافات والتجاذبات والسباق على الجنوب لنتجه جميعاً في سباق تكاملي من أجل الجنوب.

عبدالوهاب الشرفي

لا شك في ان الهدف الذي يتم السعي اليه حاليا في الجمهورية اليمنية هو دولة اتحادية فيدرالية ، وعندما يتم الانطلاق لدولة فيدرالية من (نقطة البداية) المعتادة يمكن تبسيط المهمة الى إيجاد حكومة اتحادية تتولى عدداً من الوظائف التي يتم التراضي على اعتبارها وظائف اتحادية. اما في اليمن لكوننا ننطلق من (نقطة بداية) خاصة ، ستجعل من المهمة التي نحن بصددها امرا صعبا او غاية في الصعوبة ، كون المهمة التي ستفرض نفسها نتيجة (نقطة البداية) الخاصة هذه هي إيجاد حكومة اتحادية وإيجاد حكومات محلية ايضا .

# محافظ تعز : عازمون على استئصال كل العناصر التخريبية والمطلوبة أمنيا

■ تعز / 14 أكتوبر:

أكد محافظ تعز شوقي أحمد هائل الدور الوطني الكبير الذي يضطلع به منتسبو القوات المسلحة والأمن في الحفاظ على وحدة الوطن وأمنه واستقراره ومكتسباته الوطنية والتصدي لكل الخارجين عن النظام والقانون ، جاء ذلك في كلمة ألقاها في الأمسية الرمضانية التي نظمتها قيادة اللواء 22 مدرع لمنتسبي اللواء بمناسبة خوايم شهر رمضان المبارك بحضور قائد محور تعز العميد ركن علي مسعد حسين وقادة الوحدات الأمنية والعسكرية في المحور .

وأشار المحافظ إلى أن هذه الأمسيات تأتي في إطار برنامج الأمسيات رمضانية لمنتسبي الوحدات الأمنية والعسكرية.

وقال المحافظ أن جهود منتسبي الألوية العسكرية والوحدات الأمنية بالمحافظة في إحكام الحزام الأمني للمدينة والحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين والتصدي لأعمال الفوضى والتخريب ومكافحة التهريب ستضل محل فخر وتقدير جميع أبناء المحافظة ، مبيناً أن قيادة السلطة المحلية عازمة على استئصال كل العناصر التخريبية والمطلوبة أمنيا والتي تسعى لتعكير صفو الحياة العامة وإعاقة جهود التنمية.

وحث المحافظ على التحلي باليقظة الأمنية والانضباط العام والعمل بروح الفريق الواحد والوقوف الى صف النظام والقانون مع الجميع بلا استثناء لخلق بيئة مدنية آمنه ومستقرة باعتبار تعز تمثل نموذج للدولة المدنية الحديثة وصانعة التحولات عبر مختلف مراحل النضال الوطني.

كما ألقى قائد محور تعز العميد ركن علي مسعد حسين كلمة ثمن فيها جهود المحافظ في مساندة ودعم جهود رجال القوات المسلحة والأمن في تنفيذ مهامهم الوطنية صخوصاً في هذه الظروف الاستثنائية والتي نحن فيها أحوج ما نكون الى ثبيت دعائم الأمن والاستقرار ومحاربة كل الظواهر السلبية والدخيلة على المجتمع.

من جانبه عبر قائد اللواء 22 مدرع العميد ركن حمود دهمش عن امتنان جميع منتسبي اللواء للمواقف المؤازرة والداعمة لمحافظ المحافظة والتي كان لها الأثر الكبير في بلوغ الأهداف والتطلعات المعززة للجهود الأمنية ، مجدداً الوعد والعهد في الحفاظ على أمن واستقرار الوطن ووحدته المباركة والوقوف الى جانب مسيرة التنمية والبناء وردع كل العابثين بمقدرات الشعب.

والقى الشاعر مهدي أمين سامي قصيدة شعرية نالت استحسان الجميع.

# برنامج تدريبي لـ(500) مشارك ومشاركة حول تحسين الخدمة للجمهور

■ صنعاء / فيصل الحزمي:

اختتمت يوم أمس بصنعاء فعاليات البرنامج التدريبي للموظفين الخاص بتحسين الخدمة المقدمة للجمهور والتي تقيمها مؤسسة طيبة هايبر عضو الغرفة التجارية والصناعة بأمانة العاصمة بمشاركة أكثر من 500 مشارك ومشاركة من موظفي المؤسسة بمناسبة تدشين أعمالها في العاصمة صنعاء والأمانة.

وفي حفل الاختتام القى الأخ عبدالكريم عبدالله الاكوع مدير عام المؤسسة كلمة أكد من خلالها أهداف البرنامج التدريبي الذي هدف إلى رفع كفاءة العاملين بالمؤسسة لتواكب متطلبات واحتياجات سوق العمل الوطنية، مشيرا إلى أن توظيف أكبر قدر من العمالة الوطنية في مختلف أنشطة المؤسسة يمثل الهدف الأول باعتباره هدفا قويا للحد من البطالة بين الشباب والشابات وتوفير فرص عمل كريمة لمختلف الأسر على مستوى الأمانة وباقي محافظات الجمهورية.

وهنا المشاركين والمشاركات باختتام الدورة التدريبية آملا ان يكونوا قد استفادوا من مختلف المعلومات العلمية المقدمة في البرنامج التدريبي وتطبيقها في الواقع العملي بما يؤدي إلى زيادة معدلات الإنتاج وتجويد مخرجات سوق العمل الوطني كما قدمت في البرنامج التدريبي عروض بروجكتر حول أهم الأساسيات حول الخدمة المتميزة وروح الفريق الواحد وكذا سياسات وإجراءات سوق العمل.

حضر البرنامج التدريبي عدد من أعضاء الغرفة التجارية والصناعية بالأمانة ومجلس إدارة مؤسسة طيبة هايبر.

# اختتام فعالية عن الحوار الوطني في عمران

■ عمران / طارق الخميسي:

اختتمت يوم أمس الدورة التدريبية المكثفة لمشروع رؤى وتطلعات القوات المسلحة والأمن للحوار الوطني بمحافظة عمران والتي نظمتها على مدى خمسة أيام مؤسسة يمن فيض للتنمية والتمكين وبمشاركة خمسين ضابطا من القوات المسلحة والأمن من مختلف الوحدات بالمحافظة والذي استهدف تعزيز التعاون بين منظمات المجتمع المدني والقوات المسلحة والأمن من اجل دعم الحوار الوطني والذي سيكون للقوات المسلحة والأمن الدور الأكبر في تفعيله ودعم قرارات هيكلة الجيش الأخيرة التي تعتبر اللبنة الأساسية لبناء وطن يشارك في بنائه الجميع وحرص المشروع على نشر الوعي بين أفراد القوات المسلحة والأمن والتعريف بأهمية الحوار الوطني الشامل لمستقبل البلاد عموما ومحافظة عمران خاصة وتعزيز فرص الأمن والاستقرار والسلم وتكوين رؤية مستقبلية تعبر عن تطلعات أفراد القوات المسلحة والأمن .

وقد تناولت الدورة أوراق عمل تركزت على شرح مفاهيم الحوار وما يتضمنه النظام المدني لتحقيق العدالة الانتقالية من خلال المفاهيم الدستورية والاتصال ومهارات التيسير .

وقالت الاخت عفاف محمد علي المدير التنفيذي لمؤسسة يمن فيض للتنمية والتمكين في تصريح ادلت به للصحيفة قائلة : نسعى في الأيام القادمة لإقامة ورشة ختامية تناقش إعادة هيكلة الجيش لما يقارب مائة مشارك من أفراد الأمن والقوات المسلحة وإعداد رؤية وتوصيات تخدم متطلبات واحتياجات القوات المسلحة والأمن .

### فيما ألقى القبض على عصابة متخصصة بسرقة الكابلات في المحويت

# ضبط (4) متهمين بجرائم سرقات في عدن و(4) مطلوبين في أمانة العاصمة

■ محافظات / عيدروس نورجي:

تمكن رجال الأمن بمحافظة عدن من ضبط (4) متهمين بجرائم السرقات (3) منهم ضبطوا بمديرية الشيخ عثمان والمتهم الرابع قبض عليه بمديرية خورمكسر ويجري التحقيق معهم في الجرائم المنسوبة إليهم.

وفي أمانة العاصمة ألقى رجال الأمن القبض على (4) من المطلوبين جنائياً تتراوح اعمارهم بين 20 . 43 عاماً، أثنان منهم مطلوبان لأمن محافظة صنعاء على ذمة قضايا جنائية، أما الثالث فمطلوب لأمن العاصمة على خلفية تورطه في بيع الساعات المقلدة والمتهم الرابع وفقاً لأمر قبض قهري صادر من نيابة جنوب الأمانة وضبط بحوزته مسدس مكاريوف.

وتمت عملية ضبط المتهمين المطلوبين في أربع مناطق مختلفة من أمانة العاصمة وهي شعوب وبني الحارث وآزال والمنطقة الغربية في نطاق الخطة الأمنية لتعقب المطلوبين بالمحافظات.

فيما ألقى رجال الأمن بمحافظة المحويت القبض على عصابة متخصصة بالاعتداء على كابلات الاتصالات وسرقتها في محافظتي عمران والمحويت.

وتم ضبط العصابة بمديرية وادي النعيم بمديرية شبام إثر عملية تحريات ومتابعة استمرت لفترة تزيد على شهر، وبحسب المعلومات الأمنية لدى أمن محافظة المحويت فإن هذه العصابة متورطة بجرائم التخريب والاعتداءات على كابلات الاتصالات آخرها قطع 200 متر من كابل الاتصالات المتجه إلى منطقة وادي النعيم في 18 مايو الماضي وتم التحفظ على أفراد العصابة لتقديمهم إلى السلطة القضائية.

# الأجهزة الأمنية والجمركية بمطار صنعاء تحبط تهريب قطع أثرية قديمة

■ صنعاء / سبأ:

تمكنت الأجهزة الأمنية والجمركية بمطار صنعاء الدولي يوم الجمعة الماضية من إحباط تهريب كمية من القطع الأثرية القديمة والقيمة التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين ، كانت في طريقها للخروج إلى إحدى الدول الخليجية.

وبحسب محضر الضبط حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منه - أن القطع الأثرية التي تم اكتشافها وإحباطها عبر أجهزة التفتيش الجمركية المتطورة بصالة المغادرة كانت داخل حقيبة بدون وجود الراكب وإنما عن طريق موظف تابع لاحدى شركات الطيران التي كانت الحقيبة المضبوطة ستنقل عبرها .

وأشار إلى أن هذه القطع تحتوي على أثار قبوريات وعلبة بخور تحتوي على أثاث جنائزية عبارة عن تمائم دائرية من الحجر وست أحفوريات حجرية أكبرها يظهر عليها رسم سمكة محفورة .

كما بين المحضر وجود خمسة أسهم ونبال حجرية نادرة وثمينة واخراص حديدية قديمة جدا لها أشكال مختلفة ونادرة وعقد مكتمل مكون من 45 حبة له أشكال ملونة وقطعة معدنية صغيرة عبارة عن قاعدة لها بروزان إلى أعلى تظهر على أنها قاعدة لتمثال مكسور وقطع معدنية مختلفة يصعب تمييزها بالإضافة إلى تسع تمائم حجرية وحجر كريم فيروزي له لون أزرق وضع في كيس منفرد داخل الحقيبة.

واوضح المحضر أن هناك ثلاثة أكياس بلاستيكية تحتوي على خرز جنائزي وهي أثاث جنائزي لقبور مختلفة الأشكال والأحجام والألوان وتحتوي على تمائم وخاتم جنائزي زجاجي أحمر اللون وتمائم اسطوانية ودائرية مسطحة وفص ابيض واحد بالإضافة إلى أحجار كريمة على شكل كرات بيضاوية ذات ألوان مختلفة .

# (عدالة) تختتم المرحلة الأولى من مشروعها ( أمن بلا نزاع )

■ عدن / 14 أكتوبر:

اختتمت مؤسسة عدالة للحقوق والحريات المرحلة الأولى من عملها الميداني عبر (مشروع أمن بلانزاع.. بداية المشوار ) الذي دشنت فعالياته بداية شهر يوليو الجاري بمدينتي الحوطة وعدن .

وقالت المحامية وردة بن سميط رئيسة مؤسسة عدالة للحقوق والحريات إن المرحلة الاولى من مشروعها ( امن بلا نزاع ) اشتملت على مسح ميداني في محافظتي عدن ولحج بكل مديرياتهما استهدف فئة المدنيين والأمنيين.

وأشارت بن سميط الى ان المشروع جاء استجابة لمتطلبات استقرار أمن المجتمع وللكشف عن مكامن الخلل القائم في العلاقة بين أمن المجتمع وأداء أجهزة الأمن، التي تحتاج الى الكثير من الدراسات والبحوث وورش العمل والحلقات النقاشية والتدريب التخصصي- المهني ، لإيجاد أجهزة أمن محترفة ومجتمع يتفهم متطلبات أمنه واستقراره .